

باب المسائل

فتحت هذا الباب منذ أول إنشاء المكتبة ووجدنا أن نحيب فيه مسائل المشتركين التي لا تخرج من دائرة بحث المكتبة . ويشترط على السائل (١) أن يعرض مسأله بلسه والثاني وحمل اقمنا امضاء وامضاء (٢) اذا لم يرد السائل التصريح باسمه عند ادراج مسأله فليذكر ذلك لنا وبين حروفه تدور مكان اسمه (٣) اذا لم يدرج السؤال بعد شهرين من ارساله اليها فليكرره مسأله وان لم ندرجه بعد شهر آخر تكون قد امتناه لسبب كاف

(١) قبة الصخرة

دمياط . محمد افندي عطية فشاره .

سمعت كثيراً من رجال الدين الاسلامي

واكابر الفقهاء ان بيت المقدس صخرة

مرتفعة عن سطح الارض اثاراً وفي

العهد الاخير سد ما بينها وبين الارض

ببناء متين . فهل هذا صحيح واذا كان

صحيحاً فلماذا وضع البناء تحتها ولم لم

تبقى كما كانت آية لمن جحد المعراج

ج . لم تقف على كلام لعالم من علماء

المسلمين رأى هذه الصخرة راقفة في

الهواء غير مستندة على شيء . واحداث

ما رأيناه عنها لكاتب شرقي ما غلصه

الاستاذ محمد بك الخطري استاذ تاريخ

الام الاسلامية في الجامعة المصرية في

كلامه على فتح بيت المقدس قال « قال

عمر لترك « اوتي موضعاً ابني فيه

مسجداً فقال على الصخرة التي كلم الله

عليها يعقوب فوجد عليها ردماً كثيراً

فشرع في ازالته وتناوله بيده برفعة

في توبه واقتدى به المسلمون كافة

فقال حينئذ وامر ببناء المسجد ولم

يزد على ذلك

وما جاء في الرحلة الحجازية لصاحبها

محمد بك ليب البتوني حيث قال

« ويزعمون ان هذه الصخرة معلقة

في الهواء » وانما بنيت تحتها هذه الحوائط

حتى لا يفتن الناس بها . واظن ان فكرة

تعليق الصخرة مأخوذة عن اليهود .

وربما كان لهم شبه حق في ذلك لكثرة

القضاء الذي حولها كالصهاريج وغيرها

من السرايب والمغائر على انه لا يبعد

ان الصخرة الشرقية لا تعمل ثقبتها

المركزية بالجبل الا في النقطة الصخرية

التي تساعد في الجهة الغربية الشمالية من

ارضية حوش الحرم »

اما علماء النصارى فاحداث من

كتب عنها منهم فيما تعلم الاستاذ

مرغوليوث في كتابه الانكليزي

« القاهرة واورشليم ودمشق » وخلصته

ان اقدم ما نعرفه عن الصخرة ما ذكره
 سائح برود الذي زار اورشليم سنة ١٢٥٠
 المسيح فقد قال « انه لا يزال على مقربة
 من مثالي الامبراطور هدريانوس في
 ساحة الهيكل صخرة مثقوبة كان من
 عادة اليهود ان يمسحوها بالزيت مرة في
 السنة حينما يجتمعون ويكفون وينوحون
 ويمزقون ثيابهم ثم ينصرفون . ويكب
 الزيت على الحجارة عادة دينية قديمة
 سابقة لعهد موسى وشريعة موسى لا
 تجوزها . ويظهر من ذلك ان استمرار
 اليهود على مسح الصخرة بالزيت لم يكن
 من شريعة موسى بل كان من الرسوم
 القديمة التي احتفظ بها اليهود ثم عادوا
 اليها بعد خراب الهيكل . وفي بعض
 التواريخ ان الخليفة عبد الملك الاموي
 امر بمسح الصخرة بالزيت واستمر ذلك
 كل ايام بني امية . والرأي الشائع الآن
 ان هذه الصخرة هي الحجر الذي كانت
 تذبح عليه ذبائح المحرقة في عهد اليهود
 وينزل دمه من الثقب الذي فيه الى العرقة
 التي تحتها ويمر من ثم الى وادي قدرون
 وقال الاستاذ مرغوليوث قبيل ذلك
 ان عبد الملك بنى قبة الصخرة واهتم
 بامرها لكي يصرف الناس عن زيارة
 مكة والبيت الحرام واستلام الحجر
 الاسود . ثم قال ان اسم عبد الملك لا

يزال منقوشاً فوق كنيسة الرواق المشي
 لكنه غير ظاهر تماماً اذ وضع فوقه
 اسم المأمون . والذين فعلوا ذلك غفلوا
 عن ابدال التاريخ فانه لا يزال سنة ٧٢
 كما كان مع اسم عبد الملك الذي كان قبل
 المأمون بنحو مائة سنة . انتهى باختصار
 (٢) الطبيعى والاسمي

مصر . م . ا . لماذا تقولون في
 النسبة الى الطبيعة طبيعى ولا تقولون
 طبيعى كما يكتبها غيركم
 ج . لان علماء العرب وفلاسفة
 العرب استعمالها كذلك قال ابن سينا
 في ارجوزته الطبية المشهورة
 اما الطبيعيات فالاركان

تقوم من مزاجها الابدان
 ووافقه على ذلك ابن رشد في شرح هذه
 الارجوزة وهو من اكبر فلاسفة العرب
 (٣) السعدي والمعن

ومنه . وكذلك نراكم تستعملون
 كلمة صحافي نسبة الى الصحافة وغيركم
 يستعمل كلمة صحفى نسبة الى الصحيفة
 فليهما اصح

ج . ليس لانشاء الصحف كلمة عربية
 وقد استعمل لها الافرنج كلمة مطبعة
 Press وندموا اما نحن فرائنا في
 العربية وزنا شائلاً للضائع ، مثل الصناعة
 والزراعة والتجارة فاستعملناه بوقلنا

صحافة ثم رأينا ان النسبة الى هذه الحرف شائعة فيقال صناعي وزراعي ونجاري ولم نر ما يجمع اطلاق ذلك على الصحافة فقلنا صحافي

(٤) الاميركاني والاميركي

ومنة . جرت مناظرة في المقتطف على الاميركي والاميركاني فاهما تفضلون ج . يظهر ان النسبة اقلقتكم فاردتم ان تتركوا معكم . والذي نراه ان العرب جروا على اساليب مختلفة في النسبة حسب البلدان التي زلوا والشعوب التي اتصلوا بها فقال بعضهم اسكندري نسبة الى الاسكندرية بعد تخريرها اي ردها الى الاسكندر وقال غيرهم اسكندري لانهم لم ينتهبوا الى ان التون للنسبة في لغة الروم الذين اتصلوا بهم في اول عهدهم . ومن ذلك قول صاحب لسان العرب في كلمة نحو « يرحا الاسكندري » وترون في الكلام على النسبة في المطولات امثلة كثيرة على مخالفة قاعدة النسبة ولاسيما في النسبة الى الاعلام الاحمية مثل قالي نسبة الى قاليقلا ويحراني الى البحرين وداراني الى داريا وحاري الى الحيرة وبغوي الى بغشور ورازي الى الري ورموزي الى مرو وقروي الى القيروان وطبري الى طبرستان واذري او اذري الى اذربيجان اما نحن

فقد استعملنا كلمة اميركي للاختصار ولم نزل جارين عليها

(٥) تأثير القمر في النبات

تنا . اطواجه لوقا يقطر . قوت في بعض الكتب الانكليزية ان القمر تأثيرا في انحاء النباتات والاشجار فارجر ان تصيدونا عن التعليل العلمي لذلك وكيف توصل اصحاب هذه النظرية الى معرفة ذلك التأثير

كل ما ثبت من علاقة القمر بالاحداث الجوية التي تؤثر في نمو النبات هو ان الانواء الكهربية تكون والقمر خلال الى نهاية الربع الاول اكثر منها والقمر بدر الى بداية الربع الاخير اي تكون في السبعة الايام الاولى من الشهر القمري اكثر مما تكون في السبعة الايام من البدر الى الحادي والعشرين من الشهر وهذا عرف بالاستقراء . والكهربية تزيد نمو النبات كما عرف بالاستحسان (٦) رجل يدعى المبرات

بيروت . عادل افندي قرنفل جاء بيروت رجل اميركي يبلغ وزنه ٦٠ كيلو غراما يقول ان الذي يقدر ان يرفعه عن الارض يدفع له الف ليرة سورية . وهو يقرأ ما في الضمير ويحول المعجوز شابا والشاب معجوزا فما تقولون في ذلك ج . يتعذر رفع انسان عن الارض

تريبتكم والآن لا بد لكم من الافلاع
عن العادة التي اعتدتموها فإذا فعلتم ذلك
حالا فمن المحتمل ان تزيل الاعراض التي
اصابت جسمكم والا فالعاقبة وخيمة.
ومجب ان تختاروا لطعامكم المأكلا
الكثيرا الفيتامين كاللبن والزبدة والبيض
والخضراوات تساعد على ازالة هذا النوع
من الكساح والدمامل

(٨) القضاء والتقدير

النسورة. نرجو ان ترجعوا لنا
هاتين الكلمتين *Prédestination*
و *Fatalité* وما معناها وهل على
الانسان ضرر اجتماعي من الاعتقاد بهما
ج. معناها القضاء او التقدير ويتغير
مدلولهما بتغير مواقعهما. وكون الحوادث
كلها معلولات لظلال سابقة لها مذهب
فلسفي كما هو مذهب ديني اي انها نتائج
لا بد منها لكن اختبار الانسان في كل
المصور يدل على انه حر الارادة وان
اعماله خاضعة له غالبا فاذا جدد وجد
واذا كسل وتوكل معتمدا على القضاء
والتقدير فلا ينجى الا القليل

(٩) اراء روسو

ومنه. قال جان جاك روسو في
كتابه اميل ما ترجمته «ادرسوا الشعب
خارجا عن مدني فلا يمكنكم ان تعرفوه
الا كذلك» فهل تظنون انه صيب

على النسورة التي نرجح ان هذا الرجل
يشترطها لان بها يقع مركز النقل خارج
قاعدة الذي يحاول رفعه فلا يحتمل ان
يرجح احد الف الفرة ولو كانت مصرية
لا سورية. اما اذا لم يشترط شرط الكيفية
رفعته عن الارض فالرجل المعتدل القوة
يرفعه ويحمله ويسير به. ولا يحتمل انه
يقرا الا ضمير شخص عصبي ماذج لا
يستطيع ان يكتف ما في نفسه فيجهر به
او يعتقد ان ما سمعه منه منطبق على ما
في نفسه. اما دعواه انه يحول المجوز
شأبا والشاب مجوزا فلا نفلن ان
في سورية احدا يصدق ذلك لا لان
الامر كله مستحيل لذاته بل لان العمل
صعب ونجاحه مشكوك فيه ولا ينتظر
ان يستطيعه رجل افان مثل الذي
تشيرون اليه. وما يذكر في هذا الصدد
ان بعض الباحثين في هذا الموضوع
في مدرسة الطب البيطري المصرية اخذوا
حصانا انهك الكبر واضعفه جدا
واقعدوه الميل الجنسي وعملوا له عملية
جراحية حسب رأي الدكتور ستيناخ
المصري فعاد اليه نشاطه وميله الجنسي

(٧) الدامل والكساح

بنداد. م. ع. . . .

ج. يتعذر علينا نشر سؤالكم
برمته في المقتطف ولقد اخطأ والدكم في

فيما ذكر وما سبب ذلك

ج. يريد ان حالة المدن الصناعية اكثر منها طبيعية فيضطربن المدينة ان يتلاطف ولو لم يكن لطيفاً وان يجامل ويسار ولو لم يكن ذلك من طبيعته وقد يكثر السعي اقتداءً بحجراته او بحجارة طم ويظهر غير ما يطن . واما ابن الريف فالغالب انه يجري على مقتضى طبعه . والذين آمنوا نظرهم في كل ما كتبه روسو يقولون انه لم يكن على علم واسع لا في التاريخ ولا في المنطق (١٠) عقاب انجانر

رمل الاسكندرية . حسن افندي حجاب في انظر المصري جرفة من احط الحرف بحرفها عدد كبير من صفار العبيبة الفقراء وهي جمع عقاب السجائر من طرق المدن على مرأى من رجال الصحة ومع عظمهم بان تلك الاعقاب تباع بعد جمعها لفقراء مدخني التبغ اليس في ذلك ضرر على الصحة العمومية يوجب منعه وهل تسمح حكومات الغرب بجمع اعقاب المجار وبيعها

ج. كنا نظن ان اولئك الاولاد يجمعون ما يجمعون ليدخنوه ثم ومها يكن من ذلك ففي التبغ شبه مادة تميم اكثر المكروبات المرضية التي يحتمل ان تكون لاصقة به من افواه المدخنين.

وان كان الناس يتقون بآسيهم في انهاءك فلا تستطيع حكومة ان تردعهم . وحكومات اوربا ترى الناس ذاهبين الى اماكن السكر والفجور ولا تردعهم ولا ينتظر من حكومتنا ان تمنع جمع اعقاب السجائر وهي لا تمنع بيع التبغ نفسه مع انها تعلم ضرره بالجمهور كله من الفقراء والاشقياء

(١١) انشاء بورت سعيد

او بونكي زيندا الجديدة . الخواجه الطون شلمون متى انشئت مدينة بورت سعيد وهل كان ذلك قبل فتح ترعة السويس او بعده

ج. انشئت وقت الشروع في حفر ترعة السويس وسميت كذلك باسم سعيد باشا الذي كان واني مصر

(١٢) سكان بورت سعيد

ومنه . كم كان عدد سكانها سنة ١٩٠٠ وكم هو الآن وكم عدد الوطنيين منهم وعدد الاجانب

ج. ان احصاء سكان مصر وقع سنة ١٨٩٧ و ١٩٠٧ و ١٩١٧ اي كل عشر سنوات فقد كان سكان بورت سعيد ٤٢٠٩٥ سنة ١٨٩٧ وبلغ ٤٩٨٨٤ سنة ١٩٠٧ وعليه فيمكن ان يقدر عددهم سنة ١٩٠٠ بنحو ٤٤٤٠٠ ثم ان عدد السكان بلغ ٧٠٨٧٣ في احصاء سنة ١٩١٧

الذين في حي العرب منهم ٥٥١٣٢ والكين
في حي الافرنج ١٥٧٤١ والمرجح ان
بمجموعهم لا ينفك نحو ٧٥ ألفاً

(١٣) رواية من الحرب

جندياهي بالبرازيل. الخواجه حبيب
خلف. لماذا لا تنشرون في المقتطف
فصولاً متتابعة من رواية تاريخية عن
الحرب الاوربية مثل فاتحة الحرب التي
نشرتموها سنة ١٩١٥

ج . تلك كانت صورة تكاد تكون
حقيقية ولو البت ثوب الرواية . اما
وقد اهتمت كل دولة من الدول التي
اشتبكت في هذه الحرب بنشر ما يخالف
الحقائق كما ترون فيما كتبه الاميرال
سمس الاميركي فصارت معرفة الحقيقة
متعذرة . ولو وضع كل من الروس
والالمان والانكليز والفرنسيين
والايطاليين والنسويين والعثمانيين تاريخاً
لهذه الحرب لرأيت في تواريتهم من
المتناقضات ما يقضي بالعجب حتى يصح
ان يقال لا اكتب من التاريخ اذا ما زجه
الغرض

(١٤) فلسفة الحب

بهوبال بالهند . السيد محمد احمد .
هل نشر حتى الآن في اوربا كتب في
فلسفة الحب
ج . نعم نشر فيها كتب كثيرة بعضها

خاص بهذا الموضوع وبعضها جاء
الكلام فيه في سياق الكلام على سائر
المواضع . واذا كان لديكم نسخة من
انكلويديا الاديان والاخلاق فانكم
تجدون في المجلد الثامن منها في الكلام
على الحب Love اشارات الى الكتب
التي تبحث في فلسفة الحب مثل كتاب
المسيورديو في العواطف وكتاب اسس
الاخلاق وكتاب مكندوغل مقدمة
الفلسفة الاجتماعية وكتاب كورنقورد
تعاليم ادوس الاولية والباطنية وكتاب
ستاني هول في فن المرافقة وكتاب
فورستر في الزواج . وقد نشرنا في المجلد
السابع عشر من المقتطف خلاصة كتاب
العالم هنري نيك في الحب في خمسة اجزاء
(١٥) فلسفة الجمال

ومنه . هل نشر فيها كتب في
فلسفة الجمال

ج . نعم وتجدون في الانكلويديا
المشار اليها في باب الجمال من المجلد الثاني
اشارة الى كثير من الكتب في هذا
الموضوع

(١٦) قاموس جنرال عربي

ومنه . هل يوجد الآن قاموس
جنرا في عربي وضع حديثاً وفيه ترجحات
اسماء البلاد المذكورة في القوايس
الجغرافية الاوربية

ج. لا يوجد فيه نعم يحدث مما في دائرة المعارف لكنها تعد الى كفة عثمانية فقط. وبقواميس التي من هذا القبيل تقتضي ترجمتها وطبعها نفقات كثيرة فقلما يقدم عليها احد في حاشتنا الحاضرة بل لم يجد مساعدة مالية من شركة او حكومة (١٦) سيد البهار

طهار. احمد افندي مؤمن السيد. لماذا يكثر مرض البهارسيا في مصر ج. لان الاحياء الدقيقة التي تسبب هذا المرض تعيش في الماء والمرجح انها تدخل جسم الانسان اما بالماء الذي يشربه او بالماء الذي يقتل به والظاهر انها كثيرة في ماء النيل فيكثر في القطر المرض الذي تسببه

(١٨) كيف تصل الى الايمان ومنه. يزعم الاطباء ان سبب هذا المرض شرب ماء النيل عكراً فاذا كان ذلك كذلك فلماذا يصاب به اولاد الاعداء المقيمين في القاهرة والاسكندرية مع انهم يشربون ماء مرشحاً

ج. اذا كانت هذه الاحياء موجودة في ماء النيل كما تقدم فلا يبعد ان تصل الى الانسان بواسطة البقول التي تصل به وتؤكل بغير طبخ كالخس والفجل والبقدونس وما اشبه. وبواسطة السمك ونحوه مما قد يؤكل من غير ان

يجاد ضحلة وبواسطة الماء الذي يقتل به لانه يحتل انها تدخل الجسم من الجلد او من المستقيم. واولاد الاغنياء معرضون لذلك مثل غيرهم (١٩) الزوج بالاجنيات

ومنه. هل يليق بالشبان المصريين الزوج بالاجنيات مع اننا نشد الاستقلال التام

ج. اننا لا نرى شيئاً في الاستقلال التام يمنع الزوج بالاجنيات اما كون ذلك لا ثباتاً له او غير لائق فيتوقف على الاشخاص واحوالهم الدينية والاجتماعية

(٢٠) بيع القطن الآن

ومنه. هل من المستحسن ان يبيع ما بقي عندنا من القطن الآن بالاسعار الحاضرة او نرجل بعه الى شهر اكتوبر ج. من يستطيع ان يشتر بشيء ايجاباً او سلباً ويحصل بعه مشورتاً. فاننا نعرف رجالاً من ادق الناس بحسباً واوسعهم اطلاعاً مضى عليهم الآن ثلاث سنوات وهم يخطئون في بيع قطنهم يتقدمون في البيع فيبيعونه بالسعر الواطى ويتأخرون فيفوتهم السعر العالي. ولكن القانون العام يدل على ان المزارع يحسن اذا باع موسمه حينما يجد السعر في بنقائه وشيء من الربح

مثلثين متقاطعين خاتم سليمان بالعربية وتسمى ما عين داوود بالعربية . وما علاقة هذا الشكل ببسطة سليمان ولماذا اتخذهُ الاسرائيليون شارة لهم
ج . لا نعرف له هذا الاسم في العربية ولكنه يسمى عا ترجمته كذلك بالانكليزية فانه فيها Solomon's Seal وقد كان عند اتباع فيشاغورس رمزاً الى الصحة فكانوا يرسخونه في صدر مكاتبهم . وكان السحرة يستعملونه كمودة تقي من الابالة . ولم تقتف على سبب تسميته بخاتم سليمان الا ان يكون ذلك لاستعمال السحرة له ولانهم يروون عن سليمان اموراً تتعلق بالسحر . ولا نعلم لماذا اتخذهُ الاسرائيليون شارة لهم الا اذا كانوا قد اقتبسوا ذلك من اتباع فيشاغورس

(٢٤) الخبر السري

ومنه . هل يوجد سائل اذا كتب به على الورق لم يظهر له اثر ثم اذا سخنت الورقة ظهرت الكتابة عليها وما هو
ج . نعم ومن هذا الثقيل عصارة البصل فان الكتابة بها على الورق لا تظهر الا اذا سخنت الورقة وكذلك المحلول الخفيف من تترات الكوبلت او كلوريد الكوبلت فان الكتابة بهما لا تظهر الا اذا سخنت الورقة فيظهر لونها ازرق

(٢١) التلمذ في سن ٣٠

ومنه . هل يمكن تسميم التلمذ العالي لرجل ناهز الثلاثين من العمر
ج . نعم ويغرق فيه اذا استطاع ان يشترع له

(٢٢) التبن والسجاد

ارجو بالسودان . يوسف افندي اسعد راشد . التبن موجود عندنا بكيات كبيرة . فنرجو ان تزيدونا تنصيلاً عن الطريقة التي يحول بها سجاداً

ج . في جزء يونيو من جرنال وزارة الزراعة الانكليزية The Journal of the Ministry of Agriculture مقالته للاستاذ ارثر طلس من اساتذة جامعة ابردين Prof. J. Arthur Thomson University of Aberdeen. ذكر فيها انه اقيم جهاز

ينتظر منه ان يحول ٢٠٠٠ طن من التبن في السنة الى سجاد بنفقة يرجح انها اقل من ٥٠٠ جنيه (صفحة ٢١٨ من تلك المجلة) فنبهوا مدير الزراعة في حكومة السودان الى ذلك لعله يأتىكم بالاستعلامات اللازمة . وعسى وزارة الزراعة المصرية ان تفعل مثل ذلك

(٢٣) ختم سلمان

مصر . الخواجه زكي ابراهيم . ما السبب في تسمية الشكل المثلث من